

مؤتمر نزع السلاح

منغوليا

باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٢١

ورقة عمل

متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣

١- أعرب عن الدعم الشديد الذي يقدمه المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير عاجلة وفعالة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية إعراباً وافياً في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي، الذي عُقد في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عندما أبان رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى عن مواقفهم وسياساتهم المؤيدة بلا مواربة لنزع السلاح النووي، استجابةً لما قرره الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٦٧.

٢- وعقب هذا الاجتماع الرفيع المستوى، اعتمدت الجمعية العامة القرارات ٣٢/٦٨ و٥٨/٦٩ و٣٤/٧٠ المعنونة "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣". ودعت هذه القرارات إلى بدء المفاوضات على نحو عاجل، في مؤتمر نزع السلاح، من أجل الإسراع بإبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.

٣- وطلبت القرارات أيضاً إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن تحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، ولا سيما بشأن عناصر اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة وإلى مؤتمر نزع السلاح.

٤- وقررت الجمعية العامة أيضاً أن تعقد، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٨، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى للأمم المتحدة معنياً بتزع السلاح النووي من أجل استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد، وأعلنت يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.



٥- وتشدد المجموعة على أهمية الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يوافق يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر. وفي هذا الصدد، تعرب المجموعة عن تقديرها للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والبرلمانيون ووسائل الإعلام والأفراد، الذين اضطلعوا بأنشطة ترويجاً لهذا اليوم الدولي، بجميع وسائل الأنشطة التثقيفية وأنشطة التوعية العامة بشأن خطر الأسلحة النووية على البشرية وضرورة إزالتها إزالة كاملة، بغية تعبئة الجهود الدولية من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية. وتدعو المجموعة الجهات المعنية كافة إلى الترويج باستمرار لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

٦- وترحب المجموعة بإعلان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية رسمياً منطقة سلام، بمناسبة مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية الذي عُقد في هافانا بكوبا يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وتعلن البلدان الأعضاء الثلاثة والثلاثون في هذه الجماعة تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية في إطار المضي قدماً صوب تحقيق نزع السلاح العام والكامل، من أجل النهوض بتعزيز الثقة بين الدول. وتكرر الجماعة مرة أخرى الإعراب عن التزامها الدائم بمواصلة العمل على أن تظل أمريكا اللاتينية والكاريبية منطقة سلام وأن تُعزز بهذه الصفة، إسهاماً في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي.

٧- ويشكل استمرار وجود الأسلحة النووية تهديداً خطيراً للبشرية والحياة برمتها على كوكب الأرض، والدفاع الوحيد لتجنب العواقب الإنسانية الكارثية في حال حدوث تفجير نووي هو إزالة الأسلحة النووية إزالة ملزمة قانوناً تكون كلية ولا رجعة فيها، والإبقاء على عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية.

٨- ونزع السلاح النووي هو أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة من جديد أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمانة المطلقة الوحيدة من استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها. ومن شأن الوفاء بالالتزامات والتعهدات المتعلقة بنزع السلاح النووي أن يعزز عدم الانتشار على نحو متبادل. ويجب انتهاج الشمولية وعدم التمييز في نزع السلاح النووي.

٩- وتدرك مجموعة الـ ٢١ الالتزامات الرسمية للدول الأطراف، المتعهد بها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وخاصة مواصلة المفاوضات بحسن نية بشأن التوصل إلى تدابير فعالة لوقف سباق التسلح النووي في أقرب وقت ونزع السلاح النووي، وتدعو إلى التعجيل بالامتثال للالتزام القانوني القاضي بتنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا المجال.

١٠- وتنوّه المجموعة بما قدمه عدد من البلدان من إسهام كبير في تحقيق هدف نزع السلاح النووي عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وكذلك التخلي طواعية عن برامج الأسلحة النووية أو سحب جميع الأسلحة النووية من أقاليمها، وعن طريق التأييد القوي للتعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

١١- وتشعر المجموعة ببالغ القلق إزاء استمرار إحجام الدول الحائزة لأسلحة نووية عن اعتبار التزامها التعاهدي تعهداً عاجلاً بالإزالة الكاملة لجميع أسلحتها النووية، متذرعاً في ذلك بذرائع غير مقبولة نظراً إلى الطابع العاجل لاتخاذ إجراءات ملموسة لتجنيب العواقب الوخيمة المترتبة على الأسلحة النووية.

١٢- وتذكّر المجموعة في هذا الصدد بالاستنتاج الذي أجمعت عليه محكمة العدل الدولية في فتاها الصادرة في عام ١٩٩٦ ومؤداه وجود التزام بمواصلة المفاوضات بحسن نية حتى التوصل إلى نزع السلاح النووي بجميع جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة.

١٣- وتعتقد المجموعة اعتقاداً جازماً بأن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٦٨ و ٥٨/٦٩ و ٣٤/٧٠. وتدعو أيضاً في هذا السياق إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، خاصة بشأن اتفاقية شاملة عن الأسلحة النووية تحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.

١٤- ومن ثم، تطلب مجموعة الـ ٢١ إلى رئاسة مؤتمر نزع السلاح أن تأخذ في الحسبان أثناء مشاوراتها الجارية كيفية المضي قدماً بالولاية التي أسندتها للمؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذه القضية الهامة، وتدعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة المهمة.